

## جامعة قرطاج

### المعهد الوطني للشغل والدراستات الاجتماعية

#### قسم الدراسات الاجتماعية

#### مخطط درس

عنوان الدرس	تحليل مرجعيات مهنة الخدمة الاجتماعية
الأستاذ	فتحي الجزاي
المنسق	/
الأقسام/الفرق	السنة الأولى من الماجستير البحثي في الخدمة الاجتماعية

#### الهدف العام

يهدف هذا الدرس إلى التعمق في تحليل المرجعيات الأربع التي تميز مهنة الخدمة الاجتماعية وتمنحها هويتها الخصوصية (مرجعية الممارسة ومرجعية الكفايات ومرجعية التكوين ومرجعية الأخلاقيات المهنية). كما يهدف أيضا إلى تدريب الطلبة على تطبيق منهجية الملمحة في مجال تخصصهم المهني. ويعتبر هذا الدرس امتدادا طبيعيا لدروس أخرى سبقته ومهدت له في مسلك الإجازة الأساسية في الخدمة الاجتماعية على غرار درس "ملمح الأخصائي الاجتماعي" ودرس "أخلاقيات المهنة" والدروس المتعلقة بطرق الخدمة الاجتماعية ومقارباتها وفنياتها، فضلا عن درس "علاقة المساعدة"...

#### الأهداف الخصوصية

بإتمام هذا الدرس، يكون الطالب قادرا على:

- 1- تحديد مختلف مرجعيات مهنة الخدمة الاجتماعية تحديدا فارقيا وإدراك العلاقة التوافقية التي تربط بينها.
- 2- بناء مرجعيات المهنة الاجتماعية المتفرعة عن المهنة الأم (الخدمة الاجتماعية).
- 3- التمييز البين بين أسس الخدمة الاجتماعية ومرجعياتها.
- 4- رسم مصفوفات الكفايات وتحليلها.
- 5- تحديد ملمح الأخصائي الاجتماعي وتحليله...

## صيغ الامتحان والتقييم

1. الامتحان النهائي (اختبار تأليفي في أعقاب السّداسي)
2. امتحان المراقبة (اختبار معرفي موضوعي)
3. تقييم وتيرة المواظبة والمشاركة
4. الأعمال والواجبات المنزليّة
5. الأشغال المسيّرة والأشغال التطبيقيّة
6. الملفات والعروض الثنائيّة
7. المبادرات والاجتهادات النوعيّة...

## مخطط الدّرس:

### 1- جوهر الخدمة الاجتماعيّة وأبعادها

- موقع مهنة الخدمة الاجتماعيّة من مهن المساعدة
- الخدمة الاجتماعيّة التحالفيّة بديلا عن الخدمة الاجتماعيّة التحكيميّة
- التدخل الرّئيسي والتدخل الثانوي في العمل الاجتماعي
- الخدمة الاجتماعيّة، من المعنى الشائع إلى المعنى المنشود
- نحو إعادة موقعة الخدمة الاجتماعيّة فضاء للفكر والعمل الاجتماعيّين

### 2- مرجعيّة الممارسة المثلى للتدخل الاجتماعي

- تمهيد منهجي
- مهامّ الأخصائي الاجتماعي
- وظائف الأخصائي الاجتماعي
- الأنشطة المهنيّة التي يتعيّن على الأخصائي الاجتماعي القيام بها بالنظر إلى سيرورة حل المشكل
- الملح المهني المنشود للأخصائي الاجتماعي (جوانب الكفاية)

### 3- مرجعيّة الكفايات اللازمة للممارسة

- تمهيد منهجي
- شبكات تحليل الكفايات بالنظر إلى سياقات الممارسة المهنيّة
- أمداء توظيف الكفايات
- الكفايات العامّة والكفايات الخصوصيّة في علاقتها بسيرورة التدخل الاجتماعي

#### 4- مرجعية الإعداد والتكوين من أجل اكتساب الكفايات

- الإعداد الأكاديمي (في إطار منظومة "أمد")
- التكوين الإضافي والتدريب الاستهدافي للأخصائيين الاجتماعيين

#### 5- المرجعية الأخلاقية

- في مبادئ العمل الاجتماعي وعلاقة المساعدة
  - ✓ المبادئ
  - ✓ المسلمات
  - ✓ علاقة المساعدة
- ملامح ميثاق أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية في تونس
  - ✓ أساسيات
  - ✓ واجبات مهنية عامة
  - ✓ واجبات والتزامات مهنية تجاه المرتفقين
  - ✓ واجبات والتزامات تجاه المهنة ومؤسسة الانتماء المهني
  - ✓ واجبات والتزامات تجاه زملاء المهنة وأطراف التعاون المهني
  - ✓ واجبات نحو المجتمع.

### المراجع

#### أ- المراجع العربية

#### الكتب

- بن بلغيث (الشيبياني)، جمعية الأوقاف والاستعمار الفرنسي بتونس، نشر مكتبة الأدب والعلوم الإنسانية بصفاقس ومكتبة علاء الدين بصفاقس، 2005.
- حجازي (مصطفى)، التخلف الاجتماعي، مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، الطبعة التاسعة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2005.
- حجازي (مصطفى)، الإنسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2005.
- حسانين (سيد أبو بكر)، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، منشورات الجامعة الليبية، طرابلس، 1974.
- حسن (محمود)، الخدمات الاجتماعية المقارنة، دار النهضة العربية، بيروت، 1982.
- حسن (محمود محمد)، ممارسة خدمة الفرد، دار النهضة العربية، بيروت، 1983.

- حسن (محمود محمّد)، الجماعات في الخدمة الاجتماعيّة، ذات السّلاسل، الكويت، 1984.
- دوب (ص. س.)، التغيّر الاجتماعي والتحديث - مدخل تكاملي لفهم واستيعاب ظاهرة التغيّر الاجتماعي، ترجمة أحمد مصطفى خاطر، نشر المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1988.
- سلمان (حسين حسين) وعبد المجيد (هشام سيّد) والبحر (متى جمعه)، الممارسة العامّة في الخدمة الاجتماعيّة مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعيّة للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، 2005.
- سلمان (حسين حسين) وعبد المجيد (هشام سيّد) والبحر (متى جمعه)، الممارسة العامّة في الخدمة الاجتماعيّة مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، المؤسسة الجامعيّة للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، 2005.
- شهاب (هبيجة أحمد)، المدخل إلى الخدمة الاجتماعيّة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجمهورية العراقيّة، 1982.
- الغزاوي (جلال الدّين)، مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي، مكتبة الإشعاع الفني، الإسكندرية، 1999.
- كردي (عبد العزيز)، السّبيل إلى المقاربة بالكفايات، مطبعة تونس قرطاج، 2002.
- لفييف من أساتذة الخدمة الاجتماعيّة بالولايات المتحدة الأمريكيّة، المنظور التنموي في الخدمة الاجتماعيّة، ترجمة عبد الهادي الجوهري ومحمود مصطفى كمال وعلي عبد الرزاق إبراهيم، نشر المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- متولي (عبد العزيز)، الإعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعيّة، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2001.
- محمّد (عبد الفتاح محمّد)، الأسس النظرية للتنمية الاجتماعيّة في إطار الخدمة الاجتماعيّة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005.
- مقرون (بشير)، على درب الكفايات الأساسيّة: المعرفة - المهارة - الكفاية، دار شوقي للنشر، تونس، 1998.

## المقالات

- الأخرس (صفوح)، واقع مؤسّسات الخدمة الاجتماعيّة في الوطن العربي، في: الخدمة الاجتماعيّة في الوطن العربي بين الأصالة والتجديد، إعداد الأمانة العامّة للاتحاد العربي للأخصائيين الاجتماعيين، تونس، 1983.
- الجزائري (فتحي)، "الخدمة الاجتماعيّة في الوطن العربي، من التمهين إلى إعادة صياغة التكوين"، في: العمل والتنمية، عدد 20-21، 2001.
- الجزائري (فتحي)، "العمل الجمعيّاتي ورهانات الاقتصاد التضامني"، في: الحياة الثقافيّة، العدد 177، تونس، نوفمبر 2006.
- الدرويش (الحبيب)، "العولمة ومسألة التشغيل بتونس"، في: مجلّة منارة البحوث الاجتماعيّة، اللجنة الشعبيّة العامّة للشؤون الاجتماعيّة، العدد الأوّل، طرابلس، 2009.
- العلوي (نور الدّين)، "إرهاصات الخدمة الاجتماعيّة في تونس"، في: المجلة التاريخيّة المغاربيّة، عدد 116، السنة 31، تونس، ماي 2004.
- النعيبي (تبر)، "سياسة النهوض الاجتماعي"، في: العمل والتنمية (المجلة التونسيّة لعلوم الشغل)، عدد خاصّ

حول "آفاق التشغيل في المهن الاجتماعية الحديثة" (العدد 25-2006)، المعهد الوطني للشغل والدراسات الاجتماعية.

- السيد (رضوان)، "المسألة الاجتماعية في التاريخ العربي، جدليات العلاقة بين الشريعة والمؤسسة الاجتماعية في نطاق التجربة التاريخية"، في: الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي بين الأصالة والتجديد، الأمانة العامة للاتحاد العربي للأخصائيين الاجتماعيين، تونس، 1983.

- شقلايو (نوري محمد أحمد)، "ما هو رأس المال الاجتماعي؟"، في: مجلة منارة البحوث الاجتماعية، اللجنة الشعبية العامة للشؤون الاجتماعية، العدد الأول، طرابلس، 2009.

### الرسائل الجامعية

- الجراي (فتحي)، سوسيولوجيا الخدمة الاجتماعية المهنية في تونس، أطروحة دكتورا في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، 2010.

- حامد (المنجي)، الخدمة الاجتماعية العمالية في المصانع التونسية، أطروحة دكتورا في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، 2007.

- العلوي (نور الدين)، التكلفة الاجتماعية لمواجهة التحديث الاقتصادي بتونس، أطروحة دكتورا في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، 2004.

### الوثائق

- العوجي (مصطفى)، الأمن الاجتماعي، إدارة التنمية الاجتماعية بجامعة الدول العربية، القاهرة، 1995.

- وزارة التنمية والتعاون الدولي، التقرير السنوي حول التنمية لسنة 2008 (المحتوى القطاعي).

- وزارة التنمية والتعاون الدولي، مخططات التنمية (من المخطط السابع إلى المخطط الحادي عشر).

### ب- المراجع الأجنبية

#### Ouvrages

- Alinsky (Saul), *Manuel de l'animateur social*, Traduit de l'américain par Odile Hellier et Jean Gouriou, Ed. du Seuil, Paris, 1971.

- Anciaux (Alain), *L'évaluation de la socialité, Manuel d'anthropologie appliquée au travail social*, De Boeck

Université, Bruxelles, 1994.

- Bayard (J.-F.), *l'illusion identitaire*, Fayard, Paris, 1996.
- Bechler (P.) et Pourprix (B.), *Le management des compétences en action sociale et médico-sociale*, Dunod, 2005.
- Becker (H.- S.), *Outsiders, études de sociologie de la déviance*, éditions Métailié, 1985.
- Becker (H.- S.), *Les ficelles du métier*, La Découverte, Paris, 2003.
- Bourdieu (P.), (sous la direction de -), *La misère du monde*, Seuil, Paris, 1993.
- Bourdieu (P.), *Le sens pratique*, Ed. de Minuit, Paris, 1980.
- Burgess, *Ecole de Chicago, Naissance de l'écologie urbaine*, Paris, 1990.
- Camilleri (C.) et autres, *les stratégies identitaires*, Paris, PUF, 1990.
- Crozier (Michel) et Friedberg (Erhard), *L'acteur et le système*, Paris, Points, 2000.
- De Ketele (J.-M.) et autres, *Guide du formateur*, de boeck université, 2007.
- Denuel (P.-N.) et Laaroussi (H.), *Le développement social local et la question des territoires*, L'Harmattan, Paris, 2005.
- De Robertis (C.), *Méthodologie de l'intervention en Travail Social*, Ed. le Centurion, Paris, 1981.
- Devaux (Pierre), *Les allocations familiales en Tunisie*, éd. Etablissement BONITCI, Tunis, sans date d'édition.
- Donnadieu (G.) et Denimal (Ph.), *Classification-qualification. De l'évaluation des emplois à la gestion des compétences*, Editions Liaisons, Paris, 1994
- Dubar (C.), et Tripier (P.), *Sociologie des professions*, Paris, A. Colin, 1998.
- Dubar (C.), *La socialisation – Construction des identités sociales et professionnelles*, Ed. Armand Colin, Paris, 1998.
- DUBET (François), *Sociologie de l'expérience*, éd. Seuil, Paris, 1994.
- Durand (Georges), *Abécédaire systémique du travailleur social*, éd. OPERA, Nantes, 1998.
- Du Ranquet (M.), *Les approches en service social. Intervention auprès des individus et des familles*, Ed. Le Centurion, Paris, 1981.
- Durkheim (E.), *De la division du travail social, Etude sur l'organisation des sociétés supérieures*, PUF, Paris, 1967.
- Durkheim (E.), *Les règles de la méthode sociologique*, Petite Bibliothèque Payot, 2009.

- Erikson (E.), *Adolescence et crise : la quête de l'identité*, Paris, Flammarion, 1972.
- Flexner, *Medical education in the United States and Canada*, Steavel press, New York, 1967.
- Foucault (Michel), *Surveiller et punir*, Paris, Gallimard, 1999.
- Freire (Paulo), *Pédagogie des opprimés*, PCM, 1974.
- Frenette (M.-F.), (Dir.), *Les transactions aux frontières du social : Formation, travail social, développement local*, Chronique Sociale, Lyon, 1998.
- Friedmann (Georges), *Le travail en miettes*, Gallimard, Paris, 1956.- Goldstein, H., *Standards for Social Service Manpower*, Washington, D. C., 1973.
- Goldstein (H.), « *Social Work Practice : A Unitary Approach* », University of South Carolina Press, Columbia, S.C., 1974.
- GUIDDENS (A.), *Reflexive Modernization: Politics, Tradition, and Aesthetics in the Modern Social Order: Hardcover*, Stanford University Press,
- Halbwachs (Maurice), *Les classes sociales*, P.U.F., Paris, 2008.
- Hughes, *Rencontre de deux mondes: la crise de l'industrialisation du Canada*, Traduit par J.-C. Folardeau, Montréal, Boréal Express, 1972.
- Joxeline (E.) et Bouquet (B.), *Histoire des métiers du social en France*, éditions ASH, 2005.
- Le Boterf (G.), *L'ingénierie et l'évaluation de la formation*, Editions d'Organisation, Paris, 2001.
- L'Ecuyer, *Le développement du concept de soi de l'enfance à la vieillesse*, Montréal, Presses de l'Université de Montréal, 1994.
- Le play, *Ouvriers européens. Etudes sur les travaux, la vie domestique et la condition morale des populations ouvrières de l'Europe*, précédée d'un exposé de la méthode d'observations, Paris, Imprimerie impériale, 1855.
- Levi—strauss, (dir), *l'identité*, PUF, 1995.
- Linton (R.), *Le fondement culturel de la personnalité*, Paris, Dunod, 1964.
- Marx (Karl), *Manuscrits de 1844*, Editions Sociales, Paris, 1966.
- Marx (Karl), *Les classes sociales*, P.U.F., Paris, 2008.
- Maslow (Abraham), *Motivation and Personality* (1954, réédité en 1970), traduction française: *Devenir le meilleur*

- de soi-meme (Besoins fondamentaux, motivation et personnalité)*, éd. Eyrolles, 2008.
- Mayo (Elton), *The Social Problems of an Industrial Civilization*, Cambridge, Mass., Harvard U. P., 1945.
  - Mead (G.), *L'esprit, le soi et la société*, Tr. fr., Paris, PUF, 1963.
  - Meker (Maurice), *Le développement communautaire*, éditions ENSS, Tunis, 1967.
  - Mendelson (Allan R.), *The work of social work*, 1980.
  - Meirieu (Ph.), *Apprendre... Oui, mais comment ?*, ESF éditeur, Paris, 1987.
  - Miramon (Jean-Marie), *Manager le changement dans l'action sociale*, éd. ENSP, Rennes, 1996.
  - NASW, *Standards for social service Manpower*, Washington, D.C., 1973.
  - Parsons (T.), *Eléments pour une sociologie de l'action*, Paris, Plon, 1963.
  - Perrenoud (Philippe), *Construire les compétences dès l'école*, ESF, Paris, 1998.
  - Piaget (J.), *La formation du symbole chez l'enfant*, Delachaux et Niestlé, 1964.
  - Richmond (Mary E.), *Social Diagnosis*, Russell sage Foundation, New York, 1917.
  - Richmond, (Mary E.), *Les méthodes nouvelles d'assistance – service social de cas individuels*, éd. Librairie Allen Felix, Paris, 1926.
  - Rogiers (X.), *Une pédagogie de l'intégration : Compétences et intégration des acquis dans l'enseignement* (en collaboration avec J. M. Deketele), De Boeck Université, 2000.
  - Sainsaulieu (R.), *l'identité au travail : les effets culturels de l'organisation*, Presse de la fondation nationale des sciences politiques, Paris, 1996.
  - Sainsaulieu (R.), *Sociologie de l'entreprise, organisation, culture et développement*, Presse de la fondation nationale des sciences politiques et Dalloz, Paris, 1997.
  - Thorndike (E.), *Human Learning*, Appelton-Century-Crofts,, New York, 1931.
  - Touraine (A.), *La voix et le regard*, le Seuil, Paris, 1978.
  - Touraine (A.), *Le retour de l'acteur*, Fayard, Paris, 1984.
  - Touraine (A.), *Production de la société*, le Seuil, Paris, 1997.
  - Villermé, *Tableaux de l'état physique et moral des salariés en France*, Les Editions La Découverte, Paris, 1986.
  - Wallon (H.), *Les origines du caractère chez l'enfant*, PUF, Paris, 1947.
  - WILINSKY (Harnold L.) et LEBENUX (Charles N.), *Industrial society and social Welfare*, New york, Russel Sage



Foundation, 1958.

- Wolff (K.), *The Sociology of Georg Simmel*, New-York, The Free Press, 1908.
- Wolsley (Peter), *Problems of modern society*, Penuin Books, England, 1972.

## Articles

- BERTRAND (Lucien), « *La Sécurité Sociale en Tunisie* », in: *Le Bulletin Economique et Social de la Tunisie*, N° 73, Février 1953 et N° 74, Mars 1953.
- COYLE (Grace LongWell), "The social worker and his society", in: *the social service Review*, XXX, December, 1956.
- Dubar (C.), « Transformation des identités professionnelles et reconversions industrielles », *Encyclopédie des ressources humaines*, Paris, Vuibert.
- Greenwood (Ernest), "Social Work Reseach: a decade of Reappraisal", in: *the social Service Review*, XXXI, September, 1957.
- Johnson (Arlein), « Social Work as a Profession », in : *Social Work Year Book*, New York Russel Sage Foundation, 1943.
- Laabidi (Lassad), « De l'assistance sociale au service social: l'historique sur l'intervention sociale publique en Tunisie », in: *Revue d'Histoire Magrèbine*, N° 112, Tunis, Juin 2003.
- Rocher (Guy), "Réflexions sociologiques sur le service social au Canada français", in : *Service social*, vol. 9, n°1, Janvier 1960, pp. 59-70, Québec, Les Presses de l'Université Laval.
- Schwartz (W.), « Toward a Strategy of Group Work Practice », in : *Social Service Review*, Vol. 36, No. 3.
- Vinter (R.), « The Essential Components of Social Group Work Practice », in : *Readings in Group Work Practice*, ed. R. Vinter, Ann Arbor, Mich., Campus Publishers, 1965.

## Thèses et mémoires

- Kaouèche (Hassen), *Le travail social à l'épreuve du terrain* - mémoire de fin d'études de spécialisation, INTES, Tunis, 1992.
- Larnaout (Naima), *Cadre juridique et institutionnel du service social en Tunisie*, Diplôme de Recherches

Approfondies en sociologie, Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, Tunis, juin 1981.

- Najahi (Mohamed Laaziz), *Le service social ouvrier dans une société poly-ethnique – le cas de l'Irak*, Thèse de doctorat de troisième cycle en sociologie, Faculté de droit et de sciences politiques d'Aix-Marseille, 1984.

### **Documents**

- Ministère des Affaires Sociales (Direction des Etudes et de la Planification), *Le travail social en Tunisie – réalités et perspectives (rapport final)*, janvier 1993.